بالفيديو| | اشتباكات في جزيرة الوراق بين الأهالي والشرطة المدعومة بالبلطجية

الأحد 22 فبراير 2026 12:50 م

شهدت جزيرة الوراق، التابعة لمحافظة الجيزة، واحدة من أعنف جولات التوتر منذ تصاعد أزمة منع دخول مواد البناء إلى الجزيرة، بعدما اندلعت اشتباكات بالحجارة بين عشرات من الأهالي من جهة، ومجموعة من المجهولين إلى جانب أفراد من قوات الشرطة من جهة أخرى، في محيط منطقة الجزارين بالقرب من معدية القللي التي تربط الجزيرة بحي وراق الحضر

واستمرت الاشتباكات لنحو 5 ساعات متواصلة، وسط حالة من الكر والفر، بحسب روايات شهود عيان، الذين أكدوا أن شرارة الأحداث بدأت بعد منع مرور تروسيكل محمّل بالطوب كان في طريقه إلى الجزيرة

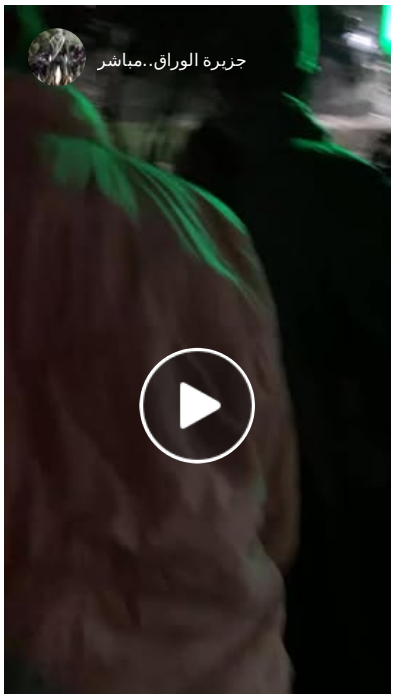

شرارة البداية احتجاز وتوثيق بالحبال

وفق رواية أحد سكان الجزيرة، طلب عدم نشر اسمه، فإن قوات الأمن أوقفت 5 من أبناء الجزيرة أثناء محاولتهم نقل طوب بناء إلى الداخل، قبل أن يتعرضوا لاعتداء من قبل مجهولين يرتدون ملابس مدنية وأضاف المصدر أن الأمر تطور إلى احتجاز الشباب الخمسة داخل جراج مجاور، وتوثيقهم بالحبال، وهو ما أثار غضب الأهالي

وأشار إلى أن المحتجزين تمكنوا من التواصل هاتفيًا مع ذويهم، الذين تحركوا سريعًا عبر قوارب صغيرة إلى موقع الاحتجاز، لتبدأ بعدها الاشتباكات في محاولة لتحريرهم. وأكد المصدر أن قوات الشرطة كانت متواجدة في المكان، لكنها – بحسب قوله – لم تتدخل في البداية لفض الاشتباك أو تحرير المحتجزين.

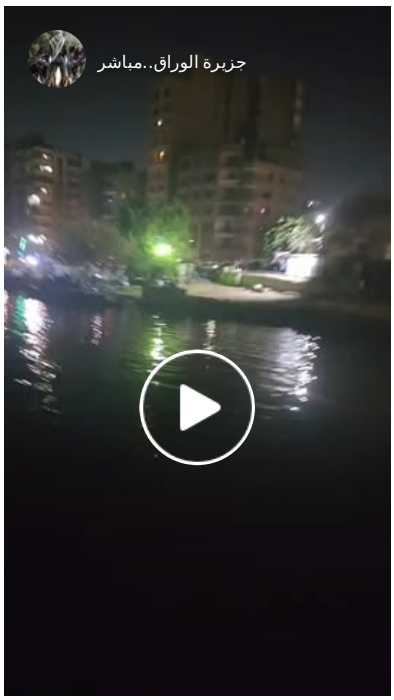

اتهامات بانحياز أمني

ويقول شهود إن المشهد ازداد تعقيدًا عندما تطورت المواجهات إلى تراشق بالحجارة بين الأهالي والمجموعة الأخرى، قبل أن ينضم أفراد من الشرطة إلى المواجهة.

ويرى بعض الأهالي أن ما جرى يعكس استخدام «بلطجية» للضغط على السكان ومنع إدخال مواد البناء.

وفي مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر تبادل الرشق بالحجارة في محيط المعدية، في وقت سادت فيه حالة من التوتر الشديد بين الطرفين.

خلفية الأزمة.. منع مواد البناء منذ **2017**

تأتي هذه التطورات في سياق أزمة ممتدة منذ عام 2017، حين بدأت الدولة إجراءات تستهدف إعادة تخطيط جزيرة الوراق ضمن مشروع استثماري وسكني جديد تابع لدولة الإمارات.

وفي إطار تلك الإجراءات، فُرضت قيود على إدخال مواد البناء إلى الجزيرة، بهدف الحد من أي توسعات عمرانية جديدة قد تؤثر على قيمة التعويضات المقررة حال إخلاء العقارات.

وبحسب مصادر من داخل الجزيرة، كانت هناك خلال فترات سابقة مساحة محدودة لمرور بعض كميات مواد البناء عبر قوارب الصيد، إلا أن تلك المساحة تقلصت تدريجيًا، وصولًا إلى منع شبه كامل خلال الأشهر الأخيرة.